أثر برنامج تدريبى لتنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللغوية

إعداد

أحمد عطيه عبدالرحمن*

مقدمة الدراسة:

تعبر اللغة عن شخصية الإنسان، وتُعد الوسيلة التى من خلالها يستطيع إيصال المعلومات لمن حوله، فتبادل المعلومات والأفكار من أهم ما يربط أفراد المجتمع ببعض، وهى من أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، وتمثل مؤشراً على القدرات العقلية العامة. واللغة عبارة عن قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين والمحيطين له فى البيئة، بما فى ذلك كافة أشكال الاتصال وأنواعه، ومن خلالها يتم التعبير عن الأفكار والمشاعر والإنفعالات فى شكل رموز بحيث تنقل المعانى للآخرين. كما تُعرف اللغة بأنها عبارة عن نظام معين من رموز صوتية ذات دلالة ومعنى بالنسبة للأشياء والأحداث الموجودة فى البيئة علاوة على أنها الأداة الإنسانية الضرورية للتفكير والتواصل الاجتماعى وتبادل الأفكار بين الأفراد (فاروق صادق، ٢٠١٠؛ محمد الإمام وعبدالرؤف إسماعيل، ٢٠٠٩ ؛ ليلى كرم الدين، ٢٠٠٤).

وتُعرف الجمعية الأمريكية للسمع واللغة American Speech Language Hearing Association (2001) اضطرابات اللغة على أنها " قصور لُغوى يَعوق النمو اللُغوى السليم للأطفال، وخصوصاً خلال مرحلة الطفولة المبكرة من حياتهم، ويظهر الاضطراب اللُغوى حينما يظهر الأطفال قصوراً فى المهارات اللُغوية مقارنة بأقرانهم، مع الأخذ فى الإعتبار عدم وجود إعاقة سمعية أو خلل عصبى أو توحد أو عدم وجود إضطرابات إنفعالية وذهنية، وعلى الرغم من ذلك فإن الأسباب الحقيقية الدافعة إلى اضطرابات اللغة لا تزال غير معروفة ". ويؤكد Timler (2008) على أن الأطفال ذوي الاضطرابات اللُغوية يكونون غير فعالين في

---

*بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت اشراف:

أ.د هالة رمضان عبد الحميد أستاذ التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة قناة السويس

د. سارة يوسف عبد العزيز أستاذ التربية الخاصة المساعد – كلية التربية – جامعة قناة السويس

إدارة التفاعلات الاجتماعية مقارنة مع الأطفال العاديين، وبالتالى الاضطراب اللُغوى لدى الفرد لا يؤثر على الجانب الاجتماعى والاتصال مع الآخرين فحسب بل يؤثر أيضاً على النمو الإنفعالى والثقه بالنفس.

وترى سهير شاش (٢٠٠٦) أن الخبرات والفرص التى تُهيأ للأطفال قبل دخولهم المدرسة الأبتدائية تُسهم فى تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهم بالإضافة الى إسهامها فى رفع مستوى تحصيلهم الدراسى. وتشير زينب شقير (٢٠٠١) إلى أن التواصل اللفظى يساعد على نمو الطفل الاجتماعى والعقلى والمعرفى عن طريق تزويده بالمهارات والعادات والأنماط السلوكية السليمة والإتجاهات الإيجابية فى ممارسة اللغة والتواصل اللغوى ومهاراته، ولذلك فإن المشكلات اللُغوية بين الأطفال وبالأخص اضطراب أو ضعف اللغة الاستقبالية يؤدى الى خلل فى التواصل مع الآخرين ومن ثم تؤثر على كافة الجوانب الآخرى للطفل. كما يشير سرجيو سبينى (١٩٩١) الى أن ضعف المهارات اللُغوية تؤدى إلى صراعات نفسية واضطرابات فى الشخصية حيث يكون الفرد غير قادر على التعبير عن مشاعره وأفكاره بطلاقة وعجز فى التواصل الاجتماعى. وتؤكد Nathalie et al (2010) على أن المهارات اللُغوية ضرورية للإستيعاب والفهم القرائي وللنجاح في المواد الدراسية الآخرى مثل الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية. فخبرات الأطفال اللغوية المبكرة لها تأثير على تعلمهم للغة.

مشكلة الدراسة:

إنَّ اضطراب اللغة الاستقبالية يؤثر على العديد من الجوانب الآخرى فى حياة الطفل، ومن خلال عمل الباحث مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة الأطفال ذوي الاضطرابات اللُغوية، والإطلاع على العديد من الدرسات فى هذا المجال، وخاصة على اضطراب اللغة الإستقبالية والتي تشير إلى أن عدم قدرة الفرد على فهم ما يقال وضعف اللغة الاستقبالية يؤثر على العديد من الجوانب الآخرى لدى الفرد. ويرى انسى القاسم (٢٠٠٠) أنَّ اضطرابات اللغة تؤدى إلى العزلة الاجتماعية لأن الإنسان عندما يكون لديه حصيلة لُغوية ضعيفة يؤثر ذلك على تواصله مع الآخرين والاختلاط بهم، فيكون ذلك سبباً فى إنطواء وإنعزال الفرد لخوفه من الوقوع فى الخطأ فى التعبير أو التعثر فى الفهم اللُغوى والتعرض لمواقف محرجة مع الآخرين. ويرى Denham, Weissberg (2004)أن الأطفال المضطربين لُغوياً يتعرضون للإحباط والإنسحاب والعزله، كَما أن الإضطرابات اللُغويه تؤثر على الجانب الأكاديمى. ويشير Jamiejon

(2001)إلى أن الأطفال ذوي الإضطرابات اللُغوية لابد أن يعانوا من صعوبات فى القراءة والكتابة وهى مهارات لُغوية تعتمد بشكل واضح على المهارات اللُغوية الاستقبالية في الأساس.

ويشر Paton (2010) إلى أن للمهارات اللُغوية الاستقبالية أهمية كبيرة فى نمو الطفل الأكاديمي في المستقبل، وعلى القائمين على العملية التعليمية في مرحلة الطفولة أن يغتنموا الفرص الكثيرة جداً لاستخدام ممارسات تربوية ومثيرة تدعم إكتسابها حيث أن هناك العديد من الأطفال فى المرحلة الأولى من العملية التعليمية يواجهون صعوبات فى القراءة والكتابة بسبب أن لديهم اضطرابات لغوية استقبالية، وكلما كبر عمرهم زاد أداؤهم سوءاً أكثر. كما يشير (2007) Casalini et al إلى أن نسبة الأطفال الذين لديهم اضطرابات فى اللغة ويكون النمو اللُغوى لا يسير بمعدل طبيعى يصلوا إلى حوالى ٣ % من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات. وعلى الرغم من أن الاضطرابات اللُغوية هى الأكثر إنتشاراً بين الاطفال، ورغم عدم توفر إحصائيات بأعداد هولاء الأطفال بشكل دقيق، إلا أن ما دعى الباحث للبحث ووضع برنامج تدريبى لتنمية اللغة الإستقبالية عند الأطفال من ذوى الاضطرابات اللُغوية هو أهمية الموضوع حيث يؤثر اضطراب اللغة الإستقبالية على جوانب النمو المختلفة. ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيسى التالى:

ما أثر برنامج تدريبى لتنمية اللغة الإستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللُغوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

التحقق من أثر برنامج تدريبى فى تنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللُغوية.

أهمية الدراسة:

وتتبلور أهمية الدراسة فى الآتى:

الأهمية النظرية:

١. توفر الدراسة معلومات وافية عن إضطرابات اللغة الاستقبالية وإلقاء الضوء على ضرورة تنميتها فى مرحلة رياض الأطفال.

٢. تلقى الضوء على المشكلة التى تواجه الكثير من الأطفال فى عدم القدرة على التواصل مع الآخرين من خلال فهم اللغة.

الأهمية التطبيقية:

١- قد يسهم البرنامج فى مساعدة الأطفال من ذوى الإضطرابات اللُغوية على تنمية مهارات اللغة الإستقبالية لديهم، تتجسد تلك المهارات فى إمكانية الطفل فى فهم اللغة وفهم ما يقوله الآخرين، مما ينمى إدراك الطفل وزيادة الحصيلة اللغوية والمعرفية لديه.

٢- مساعدة العاملين فى حقل التربية الخاصة فى التغلب على مواجهة ضعف اللغة الإستقبالية لدى الأطفال من ذوى الإضطرابات اللُغوية.

٣- مساعدة أولياء الأمور من خلال توفير برنامج يساعد في حل مشكلات إضطراب اللغة الإستقبالية التى تواجه أطفالهم.

٤- إظهار دور الأنشطة المتنوعة من ألعاب لُغوية فى تنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى الأطفال من ذوى الاضطرابات اللُغوية.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبى The Training Program

يُعرفه الباحث إجرائياً: بأنه مجموعة من الخبرات التربوية المنظمة المتكاملة تتمثل فى مجموعة من الأنشطة المتنوعة تهدف إلى تنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى الأطفال المضطربين لُغوياً.

اللغة الاستقبالية The Receptive Language

يُعرفها الباحث إجرائياً: بأنها قدرة الفرد على إستقبال وفهم اللغة المنطوقة وفهم ما تعبر عنه الصور والرموز أيضاً.

اضطرابات اللغة Language Disorders

يتبنى الباحث تعريف الدليل التشخيصى الإحصائى الخامس لإضطرابات اللغة (DSM-5) والذى يتضمن الأتى: هى الصعوبات الثابتة فى إكتساب واستخدام اللغة عبر الطرق المختلفة سواء المنطوقة أو المكتوبة أو لغة الاشارة مثلاً، أو غيرها، وذلك بسبب عجز الإستيعاب أو الإنتاج والتى تشمل ما يلى: قلة المفردات المعرفية واستخدامها، وضعف فى بناء الجملة أى القدرة على وضع الكلمات ونهايات الكلمات معاً لتشكيل الجمل إستناداً إلى قواعد اللغة والصرف، وضعف التخاطب أى القدرة على استخدام المفردات والجمل المترابطة لشرح أو وصف موضوع ما أو سلسلة من الأحداث أو إجراء محادثة، والقدرات اللغوية تكون أدنى إلى حد كبير وتكون أقل من تلك المتوقعة بالنسبة للعمر، مما يؤدى لضعف فى توظيف اللغة فى التواصل الفعال،

والمشاركة الاجتماعية، والإنجازات الأكاديمية أو الأداء المهنى بشكل فردى أو فى أى مجموعة، وظهور تلك الأعراض فى فترة النمو المبكر، وهذه الاضطرابات لا تعزى إلى ضعف سمعى أو حسى آخر، أو مشكلة حركية، أو حالة طبية أو عصبية آخرى ولا بإعاقة فكرية أو تأخر النمو الشامل.

الاطار النظرى والدراسات السابقة

اللغة: Language

تُعرف الجمعية الأمريكيه للنطق واللغة والسمع بأن اللغة نظام معقد وديناميكى من الرموز المتفق عليها يتم استخدامها فى مختلف أنواع التفكير والتواصل. كما تُعرف اللغة بأنها كود يتم استخدامه فى المجتمع أو فى النظام البيئى الذى يمثل أفكار ومفاهيم من خلال استخدام رموز عشوائية وقواعد تحكم تلك الرموز وتتحكم فيها، وأغلب الناس لا يألفون ويعرفون فقط الرموز المكتوبة فى اللغة الإنجليزية على سبيل المثال ولكنهم أيضاً يعرفون الإرتباط ما بين السكوت والكلام، وفضلاً عن ذلك فحتى نتمكن من التواصل يجب أن يكون هناك مرسل للرسالة ومستقبل للرسالة وكود مشترك بين المرسل والمستقبل لفهم الرسالة، كما يكون هناك غرض وهدف من الرسالة (بدر النصيرى، ٢٠١١ ; Boyle and Scanlon, 2010).

ويشير عالم اللغة الدنماركى جيمسليف Hjemslev فى تعريفه للغة على ما يسمى بمفهوم الحدود، الذى يوضح أن للكلمات أشكال، وهذه الأشكال ليس لها معنى، وإنما تؤثر فى عملية التفسير والمضمون كما أن عملية التعبير التى تمثل مجموعة من الرسائل التى ترسل للآخرين تمثل ما يسمى بمفهوم التعبير، وهناك أيضاً مفهوم المضمون content الذى هو عبارة عن مجموعة ما يحمله التعبير من معنى أو مدلول. ومن ثم فإن اللغة تحتوى على ثلاثه مفاهيم هى مفهوم الحدود، ومفهوم التعبير، ومفهوم المضمون، وبدون هذه العناصر لا تكون هناك لغة (فيصل الزراد، ١٩٩٠).

اللغة الإستقبالية: Receptive language

إن اللغة الإستقبالية هى القدرة الإدراكية والمعرفية التى تشتمل على المعارف اللغُوية بما فيها المفردات والمفاهيم والقواعد التى تنظمها جميعاً، وهذه القدرة تكتسب ولا يوُلد الفرد بها. كما تُعرف بأنها هى قدرة الفرد على فهم مايقال له، والذى يحتاج إلى أكثر من مهارة من أهمها مهارة الإستماع والإنصات ويتطلب من الطفل إستقبال وترجمة الرسالة المنقولة بشكل صحيح. وتُعرف أيضاً بأنها مجموعة من الكلمات والمفاهيم اللغوية التى يفهمها الفرد عند سماعها بشكل لفظى أو عرضها عليه مصورة، ويتضح عن هذا الفهم بأية طريقه كأن يشير إلى الصور أو

المفهوم الذى يُعرض عليه أو يطيع أمراً يُصدر إليه بشأنها أو غيرها من الطرق التى يمكن أن يستدل منها على فهمه للكلمة أو المفهوم. وهى القدرة اللازمة لفهم رموز وأشكال اللغة المسموعة أو المقروءة أو المكتوبة. واللغة غير اللفظية أو الإستقبالية هى عبارة عن مهارة الفرد على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطق. كما يُعرف الباحث اللغة الإستقبالية إجرائياً بأنها قدره الفرد على إستقبال وفهم اللغة المنطوقة وفهم ما تُعبر عنه الصور والرموز أيضاً (أحمد نايل وآخرون، ٢٠٠٩؛ فاتن مندور، ٢٠٠٧؛ منال عبدالجواد، ٢٠١٠ ؛ هدى العشاوى، ٢٠٠٤).

اضطرابات اللغة: Language Disorders

إن اضطرابات اللغة هى عدم تمكن الطفل من تتبع المخطط الطبيعي لمراحل إكتساب ونضوج اللغة. كما تُعرف بأنها نقص في الحصيلة اللغوية أو في الصعوبات النحوية التي تحول بين الطفل وبين أن يعبر عن نفسه، وكذلك بالنسبة لأقرانه ممن هم في مستوى عمره. كما يُعرف الاضطراب اللُغوى بأنه تأخر ملحوظ في نمو كفاءة الحديث لدى الأطفال في مرحلة الطفولة (Basavan, 2000 ; Kiek and Gallagher,1983 ; Kotby, 1980).

كما يُرى كمال سيسالم (٢٠٠٢) بأن الاضطراب اللُغوى " يتمثل فى قصور فى تنظيم وتركيب الكلام، والتحدث بجمل غير مفيدة، واستخدام الكلمات والأفعال والضمائر فى أماكن غير مناسبة لها، فقد يضع الفعل مكان الفاعل، أو المؤنث مكان المذكر، أو ضمير المتكلم مكان الغائب..". ويُعرف جمال الخطيب (٢٠٠٥) الاضطراب اللُغوى بأنه "إنحرافات وأخطاء فى التعبير اللُغوى أو فى الإستقبال اللُغوى، وفى كلتا الحالتين يكون القصور فى شكل اللغة، أو محتواها، أو قواعد استخدامها". ويشير السرطاوى وابو جودة (٢٠٠٠) إلى أن اضطرابات اللغة مصطلح يشمل قصور فى الجانب اللُغوى ولا يُعد الطفل مضطرباً لُغوياً إلا إذا كانت قد نَمت جوانب النمو الآخرى (الوجدانية والعضلية والعقلية) بشكل متوازن وسليم، ومع تأخر ملحوظ في النمو اللغوي. ويتم تشخيص الطفل المضطرب لُغوياً عن طريق مقارنة وضع الطفل الحالي بالوضع الطبيعي حسب المعايير المستخدمة للنمو اللغُوي الطبيعي عند الأطفال العاديين.

اضطراب اللغة الإستقبالية:

يُعرف إضطراب اللغة الإستقبالية بأنه الصعوبة فى فهم اللغة ورموزها، تحدث حينما يسمع الأشخاص ما يقال لهم من كلام وعبارات وجمل لا يفهمون معناها ويسمى هذا بالحبسة الإستقبالية. كما يُعرف أيضاً بأنه عدم قدرة الطفل على فهم المعانى اللُغوية أو فهمها بشكل غير

صحيح، مما يؤدى إلى ضعف ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والإنفعالات والمشاعر والخبرات الاجتماعية (أسامه البطانيه وآخرون، ٢٠٠٧؛ محمد الامام وعبدالرؤف محفوظ، ٢٠٠٨).

ويتمثل اضطراب اللغة الإستقبالية فى عدم القدرة على إستقبال وترجمة اللغة المنطوقة وتبدو فى صورة صعوبة إتباع التعليمات الشفوية، لذلك يفشل الطفل فى فهم الأوامر والطلبات، وظهور الطفل وكأنه غير منتبه للصوت، وصعوبة فى فهم وترجمة الأفكار، وعدم القدرة على فهم الكلمات المجردة، والخلط وعدم القدرة على الفهم الصحيح لمفهوم الزمن، وضعف فى ربط الكلمات المسموعة بالأشياء أو الأعمال والخبرات والمشاعر مما يجعل الطفل لا يمتلك مفردات لُغوية للتعبير عن الذات والإحتياجات والاشياء، والصعوبة فى تذكر كيفية ترجمة الصور البصرية إلى أفكار، وضعف فى التميز بين الكلمات أو الجمل، والفشل فى فهم صيغ الأفعال الأقل إستخداما وشيوعاً، عدم الثبات عند الإستجابة باللغة المنطوقة، صعوبة فى تعلم معنى حروف الجر والصفات، وضعف فى تعلم المعانى المختلفة والمتنوعة للكلمة نفسها أو معانى ومفاهيم الجمل المركبة، وصعوبة فى إدراك العلاقات بين المفاهيم، وعدم التميز بين اللغة الجدية ولغة الفكاهة واللغة المجازية، ويشترط أن يتمتع الفرد بدرجة ذكاء طبيعية (سهير شاش، ٢٠٠٧).

وبسبب تنوع وانتشار مظاهر الإضطرابات اللُغوية لدى الأطفال فقد حظيت الاضطرابات اللُغوية بإهتمام كبير من الباحثين فى الأونة الأخيرة, بالإضافة إلى الإهتمام بوضع برامج تدريبية لُغوية تهدف إلى تنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوي الإضطرابات اللُغوية. وبعد الإطلاع على العديد من الدراسات التى تناولت الإضطرابات اللُغوية بشكل عام، وإضطرابات اللغة الإستقبالية بشكل خاص، حيث تم إستخلاص مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالى مثل دراسة إيمان خليل (٢٠٠٣) والتى هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج لُغوى لتنمية المهارات اللُغوية لدى أطفال الروضة، وتراواحت أعمار العينة (٣-٥) سنوات، وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية والآخرى ضابطة. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار نمو المهارات اللُغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبى تعزى لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور ومتوسطى درجات الإناث فى نفس المجموعة التجريبية وذلك فى التطبيق البعدى لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى. وهدفت دراسة Goldbond (2005) إلى التعرف على فعالية برنامج لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي

الاضطرابات اللُغوية من خلال الأنشطة القصصية ولعب الأدوار لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج تدريبى عن طريق مشاهدة الصور ولعب الأدوار الموجودة فى الصور، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً، تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج التدريبى اللُغوى.

كما هدفت دراسة Vance, Rosen, Coleman (2009) إلى تحديد الأدوات اللازمة لتقييم مهارات الإدراك اللُغوى على الأطفال الذين لا يعانون من أى تشوهات أو أى إعاقات حسية، ولديهم مجموعة من الظروف البيئية السيئة وهم معرضون لخطر ضعف فى مهارات اللغة والكلام، لذلك فإن تنمية الادراك اللُغوى ضرورى، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات، واستخدمت الدراسة الادوات الأتية: اختبار اللغة، مقياس مهارات اللغة الإستقبالية عند الأطفال، وتشير النتائج إلى أن أداء الأطفال كان فى حالة الهدوء أفضل من وجود الضوضاء، كما يحدث تحسن كبير فى الأداء مع تقدم السن، كما أن التمييز اللُغوى له علاقة كبيره بقدرات اللغة الاستقبالية، كما تشير النتائج الى أن الظروف البيئية السيئة مثل الخلافات الزوجية والإهمال الزائد أو التدليل الزائد يؤدى إلى اضطرابات فى اللغة.

وأجرى الزيودي والسرطاوي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى أثر برنامج علاجي على تطوير اللغة الإستقبالية لدى الأطفال في الإمارات العربية المتحدة، وأشتملت عينة دراستهما على (٦٠) طفلاً تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأشارت نتائج دراستهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية. وهدفت دراسة chow (2010) إلى إستعمال الأصوات البيئية لبدء التدريس على اللغة الإستقبالية للأطفال بشكل فردى، حيث تشير هذه الدراسة إلى وجود (٣) تلاميذ فى مرحلة ما قبل المدرسة كان لديهم صعوبة فى تعلم الكلمات المنطوقة وتمثيلها بالاجسام، وقد تم تدريبهم على (لمس مجسم كلب/ عند سماع صوت الكلب) ثم مطابقة الاجسام الاصلية بأصوات البيئة، وأسفرت النتائج عند تعلم الأطفال الصوت البيئى مع ملامسة الجسم يسهل تعلم الكلمة المنطوقة فى بادئ الامر، وبالتدريب يؤدى ذلك الى إجاده نطق الكلمة.

كما سعت دراسة Herbert, Rand, Franz (2011) إلى تقيم فعالية العلاج باللعب للأطفال الذين لديهم اضطراب لُغوى وخجل اجتماعى وكانت الدراسة الاولى طولية، تكونت فيها عينة الدراسة من (٢٢) طفلاً تم معالجتهم فى مؤسسة واحدة ومن خلال معالج واحد، وتضمنت

الدراسة الثانية (١٦٧) طفلاً تم معالجتهم عبر مراكز متعددة وأكثر من معالج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال تحسنوا وبصوره دالة على الثقه بالنفس والإصرار، وتم تقليل الخجل الاجتماعى وأيضاً تَحسن التواصل الإستقبالى والتعبيرى، ووجد تحسن واضح فى سلوكيات الأطفال، وظل هذا المستوى عند الأطفال فى تحسن واضح على مدار عامين بدون حالة إرتداد واحدة.

وهدفت دراسة إيناث عليمات، وميرفت الفايز (٢٠١٢) إلى إستقصاء فاعلية برنامج تدريبى لُغوى لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى الأطفال ذوي الإضطرابات اللُغوية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد وتصميم برنامج لُغوى بناءاً على تشخيص مقياس إضطرابات اللغة الإستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الإضطرابات اللُغوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً موزعين بالتساوى على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتراوحت أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات بمستوى ذكاء متوسط، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى تنمية مهارات اللغة الإستقبالية على بعدها (مهارة فهم المفردات- مهارة فهم تكوين الجمل)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى تنمية مهارات اللغة الإستقبالية لصالح الإناث، وأن فعالية البرنامج العلاجى تختلف باختلاف الجنس لما أظهرته الإناث من تحسن فى مهارة اللغة الإستقبالية أعلى من الذكور فى البرنامج العلاجى المعد.

وأتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة Baker (2014) والتى أشارت الى إكتساب أطفال الروضة مهارات شخصية وسلوكية واجتماعية والفهم الأكاديمى بعد تطبيق برنامجاً يهدف إلى تنمية اللغة الإستقبالية لدى الأطفال. وهدفت دراسة Victoria (2020) إلى معرفة إذا كان الأطفال قبل سن المدرسة يعانون من إضطرابات فى اللغة، والتى ترتبط بالخجل، وقد شارك فى الدراسة (٦٨) من الأطفال فى سن ما قبل المدرسة من خلال إستبيان لسلوك الأطفال، لتقييم التعقيد اللغوى والتلعثم، وجاءت النتائج تشير إلى التأتأة فى الطفولة لا تؤثر على كمية ونوعية اللغة التى يتحدث بها مع شخص بالغ غير مألوف وإرتفاع مستوى التأتأة فى سن ما قبل المدرسة.

فروض الدراسة

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات اللغة الإستقبالية لدي أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات اللغة الإستقبالية لدي أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللغوية لصالح القياس البعدي.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف هذه الدراسة وإتماماً لإجراءاتها تم الإعتماد على المنهج شبه التجريبى ذو المجموعتين وذلك من خلال القياس القبلى والقياس البعدى، حيث تم ملاحظة أداء الأطفال قبل تطبيق البرنامج وبعده ليقوم بقياس التغير الحادث وتحديد التغير الناتج عن تطبيق البرنامج، فضلاً عن عدم تطبيق البرنامج على المجموعة الضابطة والقياس القبلى لحساب الفروق، حيث تمثلت متغيرات البحث فى الأتى: المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبى اللُغوى والذى يهدف الى تنمية مهارات اللغة الإستقبالية ويهدف الى تنمية الحصيلة اللغوية، وفهم الجمل وتركيبها، وفهم الأوامر المتسلسلة والمركبة لدى الأطفال من ذوى الاضطرابات اللُغوية فى مرحلة رياض الأطفال. والمتغير التابع هو مستوى مهارات اللغة الإستقبالية عند الأطفال المضطربين لُغوياً.

عينة الدراسة:

وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية لتحقيق أهداف البحث، وتم إنتقائها وفقًا للشروط التالية: التكافؤ فى العمر الزمنى ومستوى الذكاء ومستوى اللغة والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى. وبالتالى قام الباحث بوضع الشروط التى تخضع لها العينة وهى:

١-أن يكون عمر الطفل ضمن الفئة العمرية (٤-٦) سنوات.

٢-أن لا يعانى الطفل من أى إعاقات حسية أو جسدية تؤثر على إستجابته كالإعاقة السمعية أو العقلية أو أى إعاقة آخرى.

٣-أن يكون مستوى ذكاء الطفل عادياً من (٩٠ -١١٠) وقام الباحث بالتحقق من هذا الشرط باستخدام مقياس ستنافورد بينية - الصورة الخامسة.

٤-أن يكون الطفل يعانى من ضعف فى اللغة الإستقبالية.

٥-أن تكون عينة الدراسة من أُسر ذو مستوى اجتماعى واقتصادى وثقافى متوسط.

وقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (١٢) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللُغوية الاستقبالية، والتى تراوحت أعمارهم مابين (٤-٦) سنوات بمتوسط عمر زمنى (٥,٤٦)، كما تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٩٥- ١٠٥) بمتوسط (٩٨,٧٩)، أى أنهم جميعاً

من ذوي الذكاء المتوسط، ومن ذوي المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى المتوسط. وقد تم تقسيم أفراد العينة النهائية إلى مجموعتين متكافئتين فى (العمر الزمنى – مستوى اللغة – مستوى الذكاء – المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى) وهما:

١- المجموعة التجريبية وتتكون من (٦) أطفال من ذوى الاضطرابات اللُغوية الإستقبالية فى مرحلة الروضة من الجنسين (٤ ذكور و٢ إناث) وخضعت هذه المجموعة للبرنامج التدريبى المستخدم لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لديهم. ٢- المجموعة الضابطة وتتكون من (٦) أطفال من ذوى الاضطرابات اللُغوية الإستقبالية فى مرحلة الروضة من الجنسين (٥ ذكور و١ إناث)، ولم تخضع هذه المجموعة الضابطة إلى إجراءات البرنامج التدريبى.

وتحقق الباحث من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة فى كل من:

العمر الزمنى- مستوى الذكاء- المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى – مستوى المهارات اللُغوية الاستقبالية.

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من: العمر، والذكاء، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي، ومهارات اللُغة الإستقبالية، وذلك بحساب الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين باستخدام معادلة Mann-Whitney للبيانات المستقلة والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١) يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في: العمر، والذكاء، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي، ومهارات اللغة الإستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللغوية.

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
العمر	التجريبية	٦	٨٣,٦	٠١,٤١	٣٢٣,٠	غير دالة
	الضابطة	٦	١٧,٦	١٢,٣٧		
الذكاء	التجريبية	٦	٧٥,٦	٥,٤٠	٢٤٢,٠	غير دالة
	الضابطة	٦	٢٥,٦	٥,٣٧		
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	التجريبية	٦	٣٣,٦	٢١,٣٨	١٦٠,٠	غير دالة
	الضابطة	٦	٦٧,٦	٣١,٤٠		
القياس القبلي للغة الاستقبالية	التجريبية	٦	١٨٣,٦	٢٣,٤١	٣٢٧,٠	غير دالة
	الضابطة	٦	١٧,٦	٣٤,٣٧		

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في: العمر، والذكاء، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي، والقياس القبلي لمهارات اللغة الإستقبالية لدي أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللغوية، وبذلك يتحقق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات قبل الإجراءات التجريبية.

أدوات الدراسة:

١- المقياس اللغوى المعرب المقنن (تعريب وتقنين: أبو حسيبة، ٢٠١٣)

فكرة الاختبار مستوحاه من PLS-4 (Preschool language scal -4) edition ومؤلفى الاختبار الأجنبى هم (Irla Lee Zimmerman, Roberta Evatt Pond, Violette G. Steine) ويستخدم هذا المقياس أساساً لتمييز وتشخيص الأطفال من ذوي اضطرابات اللغة، والمقياس يتكون من عنصرين (اختبار اللغة الإستقبالية – اختبار اللغة التعبيبرية) وكل عنصر يشتمل على مجموعة من البنود (٦٢ بند فى الجزء الاستقبالى – ٧١ بند فى الجزء التعبيرى)، ويحتوى الاختيار على جزئين ملحقين به، وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل (استبيان خاص بالوالدين للأطفال حتى ٣ سنوات يستخدم أساساً للحصول على معلومات عن سلوك الطفل فى المنزل)، واختبار سريع للأصوات التى يستطيع الطفل إخراجها من سنتين و٥ شهور حتى ٧ سنوات) وللممتحن الاختيار فى تنفيذ أحدهما أو كلاهما، ولكن الدرجات التقييمية لهما لا تضاف لدرجات حساب الاختبار. ودرجات نتائج الاختبار لا تشمل درجات الجزئين الملحقين به، بل أن درجات الجزئين الملحقين يتم مقارنتها بالنتائج التى حصلنا عليها من اختبار الطفل، وقد تدعم درجات الجزئين تلك النتائج أو تختلف معاها، وفى حالة الاختلاف يعاد تقييم الطفل باختبارات أكثر شمولاً.

٢-اختبار ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة (إعداد: بينيه، تعريب وتقنين: أبو النيل، ٢٠١١)

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هى الإستدلال التحليلى، الإستدلال الكمى، المعرفة، المعالجة البصرية-المكانية، والذاكرة العاملة. ويتم توزيع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: هما المجال اللفظى والمجال غير اللفظى. وتتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه من عشرة اختبارت فرعية، موزعة على خمسة اختبارات فرعية، وموزعة على مجالين رئيسيين (لفظى وغير لفظى) بحيث يحتوى كل مجال على

خمسة اختبارات فرعية، ويتكون كل اختبار فرعى من مجموعة من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة – بدورها – من مجموعة من ٣ إلى ٦ فقرات أو مهام ذات صعوبة متفاوتة، وهى الفقرات أو المهام والمشكلات التى يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.ويطبق مقياس ستنافورد بينية (الصورة الخامسة) بشكل فردى لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن ٢: ٨٥ سنة فما فوق.

٣-مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة المصرية (إعداد: محمد سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦)

تم إعداد المقياس من قبل محمد سعفان ودعاء خطاب. ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهى: البعد الاقتصادى والبعد الاجتماعى والبعد الثقافى ويمثل كل بعد عدداً من المؤشرات الدالة على كل مستوى من المستويات الثلاثة، وكل مؤشر له مستويات فرعية تمثل وجود المؤشر بمقدار معين يبدأ بوجودة كاملاً ثم الحد الأدنى لوجوده وينتهى بعدم وجوده (فى أغلب المستويات الفرعية) ويُعرف كل بعد كالأتى: البعد الاقتصادى هو يعبر عن حالة الأسر المادية وما تمتلكة من إمكانيات مادية تميزها عن غيرها من الأسر. والبعد الاجتماعى هو يعبر عن حالة ومكانة الأسرة الاجتماعية التى تميزها عن غيرها من الأسر. والبعد الثقافى يعبر عن خلفية الأسرة الثقافية وما تتبعه من أساليب وأنشطة لإكتساب الثقافة المجتمعية.

٤-برنامج تدريبى لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المضطربين لغويا (إعداد: الباحث)

يتكون برنامج الدراسة الحالية من (٣٠) جلسة، مقسمة الى ٣ مراحل اعتمدت كل مرحلة منها على مجموعة من الاستراتجيات والفنيات على النحو التالى: المرحلة الاولى: وتضم هذة المرحلة جلستين ومدة كل جلسة (٣٠) دقيقة، وتتثمل المرحلة الأولى فى التعارف بين الباحث والأطفال وكسر وإزالة الخجل والخوف لدى الأطفال، والعمل على كسب ثقة الأطفال وتشويقهم للبرنامج، والتأكيد على بعض المعارف الثابتة الموجودة لدى الأطفال أى بمعنى التهيئة اللُغوية والتمهيد للبرنامج. المرحلة الثانية: وتضم هذة المرحلة (٢٦) جلسة تدريبية ومدة كل جلسة (٣٠) دقيقة، حيث تتمثل فى مرحلة التطبيق الفعلى لأهداف البرنامج لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية، وذلك من خلال استخدام العديد من الاستراتجيات والأساليب والفنيات التى تخدم عملية التعلم وتحقيق أهداف البرنامج. والمرحلة الثالثة: وتضم هذه المرحلة جلستين ومدة كل جلسة (٣٠) دقيقة، وتهدف هذه المرحلة الى التأكد من فعالية البرنامج المستخدم وإعادة تدريب الطفل على ما تعلمه خلال مرحلة التدريب وتعميم بعض الأهداف خارج البيئة التعليمية المحددة.

الاساليب الإحصائية

استخدم الباحث فى الدراسة الحالية اختبار Wilcoxen للكشف عن دلالة الفروق للمجموعات المرتبطة، واختبار Mann–Whitney اللابارامترى لحساب دلالة الفروق للمجموعات المستقلة بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول ونصه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات اللغة الإستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت معالجة إستجابات عينة الدراسة للتعرف على الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية وتم استخدام اختبار "Mann–Whitney " للبيانات المستقلة، ويمكن أن نوضح النتائج على النحو التالى:

جدول (٢) يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات اللغة الاستقبالية ودلالتها إحصائياً.

المهارات اللغوية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
اللغة الاستقبالية	التجريبية	٦	٩,٠٨	٥٤,٥	٢,٤٩٥	٠,٠٥
	الضابطة	٦	٣,٩٢	٢٣,٥		

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة (Z) للغة الإستقبالية بلغت (٢,٤٩٥)، وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع الفروق لدى أطفال الروضة المضطربين لُغوياً كانت لصالح المجموعة التجريبية، حيث زادت متوسطى رتب درجات القياس البعدي لمهارات اللغة الاستقبالية لدي المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم يتعرض أفرادها للبرنامج التدريبي، وبذلك يتحقق هذا الفرض، ويمكن مناقشة الفرض من خلال الأُطر النظرية والدراسات السابقة.

تشير نتائج الفرض الأول إلى فعالية البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوي الاضطرابات اللغوية (المجموعة التجريبية)، كما يمكن دعم نتائج الفرض فى ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة التى اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية

كدراسة (Chow, 2010 ; Victoria, 2020 ؛ ايمان خليل، ٢٠٠٣؛ إيناث عليمات، وميرفت الفايز، ٢٠١٢) حيث أكدت هذه الدراسات نتائج هذا الفرض على أثر فعالية البرنامج التدريبى المستخدم فى البحث الحالى فى تحسين اللغة الإستقبالية لدى الأطفال المضطربين لُغوياً. ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء طبيعة الخبرات والأنشطة التربوية، التى قدمها البرنامج التدريبى للأطفال من ذوي الاضطرابات اللُغوية من التدريب على زيادة المقردات اللُغوية وفهم الجمل البسيطة والمركبة بشكل تدريجى والتنوع فى تقديم هذه الخبرات والأنشطة بأشكال مختلفة، مما ساهم فى تنمية مهارات اللغة الإستقبالية. ويتفق مع ذلك دراسة هيربيرت وأخرين Herbert, Rand, Franz, (2011) التى تشير إلى تقيم فعالية العلاج باللعب للأطفال الذين لديهم إضطراب لُغوى، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال فى المجموعة التجريبية قد أزدادت لديهم اللغة أكثر من المجموعة الضابطة، ومما سبق أشارت نتائج الدراسات إلى وجود فروق دالة أحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطى رتب المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارات اللغة الإستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوي الاضطرابات اللُغوية تعزى لصالح المجموعة التجريبية. ويمكن تفسير ذلك للدراسة الحالية فى ضوء الأثر الإيجابى للبرنامج التدريبى اللُغوى والذى تعرض له أطفال المجموعة التجريبية بما يتضمنه من إجراءات واستراتجيات وفنيات وأساليب كان من شأنها أن أدت الى حدوث تحسن فى مستوى اللغة الإستقبالية لدى الأطفال المضطربين لُغوياً.

الفرض الثانى ونصه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمهارات اللغة الاستقبالية لدي أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللغوية لصالح القياس البعدي". ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "wilcoxen" للبيانات المرتبطة، ويوضح جدول (٣) النتائج التى تم التوصل اليها:

جدول (٣) يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسيين القبلى والبعدى فى مهارات اللغة الاستقبالية ودلالتها الإحصائية

المهارات اللغوية	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
اللغة الاستقبالية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٣٢	٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١		
	المحايدة	صفر				

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة (Z) للغة الإستقبالية بلغت (٢,٢٣٢)، وهى دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع الفروق لدى أطفال الروضة المضطربين لُغوياً كانت لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية، حيث زادت متوسطى رتب درجات القياس البعدي لمهارات اللغة الإستقبالية لدي المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي، وبذلك يتحقق هذا الفرض ويمكن مناقشة الفرض من خلال الأُطر النظرية والدراسات السابقة.

وتشير هذه النتائج الى أثر فعالية البرنامج التدريبى، وبخاصة إذا أُخذ فى الاعتبار الفرق بين متوسط درجات أداء أفراد العينة على القياس القبلى، ومتوسط درجاتهم فى القياس البعدى على مقياس اللغة المعرب لمهارات اللغة الاستقبالية، ويشير هذا الفارق إلى التحسن الملموس فى اللغة الاستقبالية لأفراد العينة، وأتفقت مع ذلك نتائج دراسة الزيودي والسرطاوي (٢٠١٠) والتى أشارت نتائج دراستهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح التجريبية. وأتفقت أيضاً مع ذلك دراسة (2005) Goldbond التى هدفت الى تنمية المهارات اللُغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللُغوية من خلال الأنشطة القصصية ولعب الأدوار فى تنمية المهارات اللُغوية لدى أطفال الحضانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج التدريبى اللُغوى.كما اتفقت مع دراسة (Baker 2014) والتى قامت بتنمية مهارات اللغة الاستقبالية، حيث أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً على اختبار نمو مهارات اللغة الاستقبالية تعزى لصالح المجموعة التجريبية. ومما سبق نؤكد وندعم نتيجة الفرض الثانى وهو وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال من ذوى الاضطرابات اللغوية فى المجموعة التجريبية على المقياس اللُغوى المُعرب لمهارات اللغة الاستقبالية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبى اللُغوى تعزى لصالح القياس البعدى.

التوصيات

١- ضرورة التركيز على المشكلات اللُغوية سواء فى الجانب الاستقبالى أو التعبيرى من اللغة، وتقديم البرامج التدريبية اللُغوية والخبرات والأنشطة المناسبة لدى الأطفال من ذوى الاضطرابات اللُغوية.

٢- الاستمرارية فى عمل أبحاث تتعلق باضطرابات اللغة حيث أن الاضطرابات اللُغوية تتنوع مظاهرها تبعا لاختلاف درجات الذكاء، وأنماط التفاعل الأسرى، ومستوى التعليم للوالدين.

المراجع

أحمد نايل وأحمد عبدالطيف وأديب عبدالنواسيه (٢٠٠٩). النمو الُلغوى واضطرابات النطق والكلام. الأردن. أربد: عالم الكتاب الحديث.

أسامه البطانيه وعبد الناصر الجراح ومأمون محمود غوانمه (٢٠٠٧). علم النفس الطفل غير العادى. عمان: دار المسيرة.

آنسى قاسم (٢٠٠٠). مقدمة فى سيكولوجيه اللغة. الازاريطة: مركز الأسكندرية للكتاب.

إيمان خليل (٢٠٠٣). فاعلية برنامج فى الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللُغوية لدى طفل الروضة. *رسالة دكتوراة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

إيناث عليمات وميرفت الفايز (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبى لُغوى لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات الُلغوية فى عينة أردنية.*المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*. ٨ (١).٣٥ -٤٦.

بدر النصيرى (٢٠١١). بناء اختبار مسحى للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات فى النطق واللغة فى مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة كلية التربية*.جامعة الزقازيق، (٧١).

جمال الخطيب (٢٠٠٥). استخدام التكنولوجيا فى التربية الخاصة. عمان: دار وائل.

زينب شقير (٢٠٠١). اضطرابات اللغة والتواصل (الطفل – الفصامى – الاصم – الكفيف التخلف العقلى – صعوبات التعلم). القاهره: مكتبة النهضة المصرية.

سرجيو سبينى (١٩٩١). التربية اللغوية للطفل. ترجمة فوزى عيسى وعبدالفتاح حسن، القاهرة دار الفكر العربى.

سهير شاش (٢٠٠٦). علم نفس اللغة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سهير شاش (٢٠٠٧). اضطرابات التواصل التشخيص- الاسباب- العلاج. القاهرة:مكتبة زهراء الشرق.

عبدالعزيز السرطاوى ووائل أبو جوده (٢٠٠٠). اضطرابات اللغة والكلام. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

فاتن مندور (٢٠٠٧). مدى فعالية برنامج تدريبى لتنمية اللغة الإستقبالية واللغة المنطوقة لدى الأطفال ضعاف السمع. *المؤتمر العلمى الحادى عشر للتربية وحقوق الإنسان*. كلية التربية. جامعة طنطا.

فاروق صادق (٢٠١٠). اللغة والتواصل لدى ذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار رواء.

فيصل الزراد (١٩٩٠). اللغة واضطرابات النطق والكلام. الرياض: دار المريخ للنشر.

كمال سيسالم (٢٠٠٢). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسى. العين: دار الكتاب الحديث.

ليلى كرم الدين (٢٠٠٤). اللغة عند الطفل ما قبل المدرسة "نموها السليم وتنميتها". القاهرة: دار الفكر العربى.

محمد الامام وعبدالرؤف محفوظ (٢٠٠٨). أثر استخدام برنامج لُغوى تدريبى فى مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللُغوية. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنصورة، ٦٨.

محمد الإمام وعبدالرؤوف إسماعيل (٢٠٠٩). استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوى الإعاقات "التشخيص والعلاج". القاهرة: مكتبة بن سينا.

منال عبد الجواد (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية الحصيلة اللُغوية لدى الأطفال ضعاف السمع. *مجلة كلية التربية*. جامعة عين شمس. (٣٤).

هدى العشاوى (٢٠٠٤). أطفالنا وصعوبات اللغة واضطرابات اللغة. السلسله العلمية الميدانية لأطفال صعوبات التعلم وتنمية رعاية الطفل. (الكتاب السادس). الرياض: دار الشجرة للنشر والتوزيع.

American Psychiatric Association, 2000. Specifications foraudiometers, new york: author.

Al Zyoudi, M. and Al Sartawi, A. (2010). The effects of a language remediation program on developing receptive language on children with language disorders. Journal of language and literature, 3. 13-19.

Baker, R. (2014). Receptive language content development among kindergarten students demonstrating inadequate school readiness.

Basavanna, M. (2000), Dictionary Of Psychology, Allied publishers Limited.

Casalini, C, Brizzolara, D, Chilosi, A, Cipriani, P, Marccolini, S, Pecini, C, & et al. (2007). Non-Word repetition in childrenwith specific language impairement: Adeficit in phonological working memory or in long-term verbal knowledge. Cortex, 43 (6), 769-776.

Chow, W. (2010). Using environmental sounds in initiate receptive language training for children with autism. Ph.d., university of western Michigan.

Denham, S. A, and Weissberg, R. P. (2004). Social-emotional learning in early childhood: What we know and where to go from here. In E. Chesebrough, P. King, T. P. Gullotta, & M. *Bloom (Eds.),* Ablueprint for the promotion of prosocial behavior in early childhood (pp. 13–50). New York: Kluwer Academic/Plenum.

Goldbond, y. (2005). Nouns before verbs in comprehension vs. production: the view from pragmatics. journal of child language, 27, 501-520.

Herbert, w. Rand, C. and Franz, G. (2011). Evaluating the effectiveness of theraplay in treating shy, socially with drawn children, international journal of play therapy .vo120 (1) pp26-37.

Jamiejon, Donald, G. Vachew, Susan, (2001). Remediating speech production errors with sound identification training, JSLAPA vol. 16, No . 3 september.

Kirk, S. A. and Gallagher, J. J. (1983). Educating Exceptional children, Boston, Houghtion Mifflin company.

Kotby, M. N. (1980). Diagnosis and management of the communicatively Handicapped child, Ain shamas Med. J. (31).

Nathalie, B. and Others (2010). Early Childhood Educators' Use of Language-Support Practices with 4 Year-Old Children in Child Care Centers. Early Childhood Education Journal 37(5): 371 379.

Paton, G. (2010). One in Six Pupils "Falling Behind in Basics". Telegraph 07 Oct. 2010.

Timler, G. R. (2*008*). Social knowledge in children with language impairments: Examination of strategies, predicted consequences, and goals in peer conflict situations. *Clinical Linguistics & Phonetics,* 22, 741–763.

Vance, M. Rosen, S. Coleman, M. (2009). "Assessing speech perception in young children and relationships with language skills". international journal of Audiology . vol . 48(10) pp. 708-717.

Victoria, T. (2020). The role of behavioral in hibition for conversational speech and language characteristics of preschool- age

children who stutter. American journal of speech language pathology.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من فعالية برنامج تدريبى لُغوى لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لُغوية فى مرحلة ما قبل المدرسة. والذين تم اختيارهم من مدينة الزقازيق. وتتكون عينة الدراسة من (١٢) طفلاً وطفلة مما لديهم اضطراب لُغوى، وتراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات، وتم تكافؤ العينة فى مستوى الذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى، بالإضافة الى أن العينة تعانى من اضطراب فى اللغة الاستقبالية وليس لديهم أى إعاقات حسية أو جسمية آخرى. وتم تقسيم العينة الى مجموعتين متكافئتين، الاولى التجريبية وتتكون من (٦) أطفال، والآخرى الضابطة وتشتمل على(٦) أطفال. وتم تعريض المجموعة التجريبية فقط على البرنامج التدريبى اللُغوى الذى استمر لمدة شهرين ونصف (٣ جلسات أسبوعياً) بحيث يتم تدريب كل طفل من خلال ٣٠ جلسة فردية. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية أثر البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوى الاضطرابات اللُغوية.

Abstract:

This study aimed to verify the effectiveness of a language training program on developing receptive language skills among children with language disorders in preschool who will be chosen from Tawheed Nursery, in Zagazig city. The study sample will be consisted of 12 children both male and female with language disorder. Attention was paid to choose children from the age range of (4-6) years, having an average IQ, and whose language disorder is not associated with any other disability. The 12 children will be divided randomly into two equal groups; experimental and control. Every group will be consisted of 6 children.The experimental group will be received the language training program which continue for 2 months and 2 weeks (3 sessions per week) so every child will be trained for actual 30 sessions. The result of the study on The Effect of a Training Program on Developing Receptive Language skills in in Kindergarten Children with Language Disorders.